

العباد حتى يتقدي به من اكل طعاما فيه شبهة ولم يعلم فيكلم بجزء بعد  
اكله فيشبهه الله على ذلك والحارث اذ ذاك لم يكن مشركا ولا قدوة انما  
يعمل بقصد لنفسه فقط ومعلوم ان القدوة من شأنه التزول في المقامات  
للتعلم **وكان** رضي الله عنه يقول انما بدوي الشطيري في بيته بالفنيل  
ابن عباد وبرايم لانها كانت قد تقدم لها زمن قطيعة فلما اقبل افضل  
الله عليهما بدماء يدكرهما بسط لرجلا المدبرين الذين كانت تقدمت منهم المرات  
والجملات وبعلم ان افضل الله ليس بغير عقل ولو ابا به بدأ بالجند وتصل  
ابن عبد الله وعنتبة الغلام واما الجند من نفاق في طريق الله لعلها قال قل من  
يرك هو لا يم تبتق لم زلات ولا مخافات **وقال** في عمون الموت  
وليس في في سوان حط فكيف ما شئت فاجتهد في فابنني باسم النبوة  
فصلح وضار يقول ادعوا لعنكم اللذاب لو كان سمون قال عوض قال  
فكيف ما شئت فاعف عني لكان اوتي من طلب الاختيار وقال في  
قول السري في جد التوبة التوبة ان لا تنسى ذنبك لان كلام السري  
تتكلفا بالكلام على مقامات العباد لهما له والجنيد وغيره لو يكن  
اذ ذاك قدوة للناس فافهم وقال في جواب بعضهم لا يكون الصوفي يوحى  
حي لا يكتب عليه صلح العالم فذنبها عشرين سنة ليس يعني ذلك  
ان لا يقع منه ذنب عشرين سنة قانما معناه عدم الاصرار فكلمسا  
اذ ذك تاب واستغفر على الفور **وكان** رضي الله عنه يقول اذا  
رضعك الي محل الحاضرة والشهد المعلوم من اجله فذل مقام  
التزوق والامان وميول تنزل فيه اسرار الازل واذا التزلك  
الي محل المجاهدة والمكابدة فقد انقضاء التكليف المقدم بالعلم وهو  
الاسلام الحق وميول تجلي الخلق الا بدية والحق لا يبالي بالحق  
صفة يكون وقال في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الي الله على بصيرة

انما بدوي الشطيري في بيته بالفنيل  
ابن عباد وبرايم لانها كانت قد تقدم لها  
زمن قطيعة فلما اقبل افضل الله عليهما  
بدماء يدكرهما بسط لرجلا المدبرين الذين  
كانت تقدمت منهم المرات والجملات  
وبعلم ان افضل الله ليس بغير عقل  
ولو ابا به بدأ بالجند وتصل ابن عبد  
الله وعنتبة الغلام واما الجند من نفاق  
في طريق الله لعلها قال قل من يرك هو  
لا يم تبتق لم زلات ولا مخافات  
وقال في عمون الموت وليس في في سوان  
حط فكيف ما شئت فاجتهد في فابنني باسم  
النبوة فصلح وضار يقول ادعوا لعنكم  
الذذاب لو كان سمون قال عوض قال  
فكيف ما شئت فاعف عني لكان اوتي من  
طلب الاختيار وقال في قول السري في  
جد التوبة التوبة ان لا تنسى ذنبك لان  
كلام السري يتكلفا بالكلام على مقامات  
العباد لهما له والجنيد وغيره لو يكن  
اذ ذاك قدوة للناس فافهم وقال في  
جواب بعضهم لا يكون الصوفي يوحى  
حي لا يكتب عليه صلح العالم فذنبها  
عشرين سنة ليس يعني ذلك ان لا يقع  
منه ذنب عشرين سنة قانما معناه  
عدم الاصرار فكلمسا اذ ذك تاب  
واستغفر على الفور وكان رضي الله  
عنه يقول اذا رضعك الي محل الحاضرة  
والشهد المعلوم من اجله فذل مقام  
التزوق والامان وميول تنزل فيه  
اسرار الازل واذا التزلك الي محل  
المجاهدة والمكابدة فقد انقضاء  
التكليف المقدم بالعلم وهو الاسلام  
الحق وميول تجلي الخلق الا بدية  
والحق لا يبالي بالحق صفة يكون  
وقال في قوله تعالى قل هذه سبيلي  
ادعوا الي الله على بصيرة

انا ومن اتبعني ايلي معاشه يعان كل صنف منهم فيعمل على وهي النية  
**وكان** رضي الله عنه يقول الحارث لادنيا له لان دنياه لاخرته واخرته  
لرابعه وجل وكان رضي الله عنه يقول الراهد في الدنيا عرس لا  
الاخرة وطنه والعارف عرس في الاخرة فانه عند الله ومعنى عرس في  
الدنيا قلة من يعين على القيام بالحق وقلة من يتأكله في المقام والامر بنة  
العارف في الاخرة فان ستره مع الله بلا ان ولد ارضي على يكون فيه القلب  
لا محمل يكون فيه الجسم كما ان الراهد كذلك موطن قلوب الدنيا اما هو  
الاخرة فهي عرس وحده لولا ذلك لما صح له الزهد في الدنيا وكان زهد الله  
ينزل العامة اذا خوفوا خافوا وادروحا راعوا والخاصة متى خوفوا راعوا  
ومتى زهو خافوا وكان رضي الله عنه يقول كان الانسان بعد ان يكون  
وتسبني بعد ان كان ومن كلامه فيه عدم فضولهم قال ابن عطاء الله  
اي لان الكائنات لا تثبت لها رتبة الوجود الطلق لان الوجود الحق  
انما هو لله له الاحدية واما العالم فالوجود له من غيره ومن ذلك  
فالعدم وسفه في نفسه وكان من طريقتيه وطريقة شيخه الي اللبس الاعراض  
عن لبس الري والمخفات لان هذا اللباس بنادي على صاحبه انا فقير  
فاعطوني شيئا بنادي على ستر الفقيه بالانثيا فن لبس الري ففدا هي قلت  
وليس زاد الشيخ انه يعيب على الفقير لبس الري واعارادة لا يلزم كل من كان  
له نصيب ما للقوم ان يلبس ملابس الفقرا فلا يخرج على اللباس الحشيش ولا على  
اللباس الشام اذا كان من الحسين والاعمال بالنيات وكان رضي الله عنه  
يقول اختلف الناس في اشتقاق الصوفي واحسن ما قيل فيه تمسوت لفعل الله  
به ايضا فاة الله تعالى فوضو في صوفيا وكان رضي الله عنه يقول في قول  
يعني عليه الصلاة والسلام يا بني اسرائيل الحق اقول لكم لا يتبع ملكوت السموات  
والارض من لم يولد من ماء الله من ولا من ترين الماء الا يولد الا والاول ايلاد

321

كان

على  
رسان  
وكان  
بتم